



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تصنيف الألعاب للمعاقين

محاضرة في مادة رياضة المعاقين
لطلبة الدراسة الأولية / المرحلة الرابعة

اعداد التدريسي

ا.د مثنى احمد خلف

م. د ادريس ياسر خلف

أولاً: المقدمة

يُعدّ تصنيف الألعاب للمعاقين من أهم الركائز الأساسية في رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة، إذ يهدف إلى تحقيق العدالة والتكافؤ بين الرياضيين ذوي الإعاقات المختلفة، بحيث تتم المنافسة بين فئات متقاربة في القدرات البدنية والوظيفية. ومن هنا، جاء نظام التصنيف ليضمن المساواة بين المتنافسين ويعزز مبدأ الفرصة العادلة للجميع.

ثانياً: مفهوم التصنيف

التصنيف في رياضة المعاقين هو نظام علمي لتقسيم الرياضيين إلى فئات متجانسة وفق نوع الإعاقة ودرجتها وتأثيرها على الأداء الرياضي. ويهدف التصنيف إلى ضمان عدالة المنافسة وتمكين كل لاعب من التنافس ضمن فئة تتناسب مع قدراته، وتنظيم البطولات وتطوير التدريب.

ثالثاً: تطور نظام التصنيف

في الخمسينيات، كان التصنيف يعتمد على النوع الطبي للإعاقة فقط. وفي السبعينيات، بدأ استخدام التصنيف الوظيفي الذي يركّز على القدرة الحركية. أما في الثمانينيات والتسعينيات، فقد أصبحت لكل لعبة فئات خاصة بها بإشراف اللجنة البارالمبية الدولية (IPC) واليوم، يعتمد التصنيف على التحليل العلمي للأداء الحركي باستخدام القياسات الدقيقة.

رابعاً: أنواع التصنيف

1. التصنيف الطبي

يعتمد على نوع الإعاقة أو التشخيص الطبي مثل الشلل أو البتر أو العمى. لم يعد يُستخدم بمفرده لأنه لا يعكس القدرة الفعلية على الأداء الرياضي.

2. التصنيف الوظيفي

يركز على ما يستطيع اللاعب فعله أثناء المنافسة وليس على نوع إعاقته. يُستخدم مثلاً في كرة السلة على الكراسي المتحركة حيث يُمنح اللاعب نقاطاً بين 1 و 4.5 تبعاً لقدراته الحركية، ولا يتجاوز مجموع نقاط الفريق 14 نقطة داخل الملعب.

خامساً: أنظمة التصنيف في الألعاب البارالمبية

أمثلة على الألعاب	الرمز المستخدم	نوع الإعاقة
ألعاب القوى، السباحة، رفع الأثقال	A	بتر الأطراف
كرة القدم CP، ألعاب القوى، السباحة	C	الشلل الدماغي
كرة الجرس، الجودو، ألعاب القوى	B	الإعاقة البصرية
ألعاب الكراسي المتحركة،	F أو T/W	إصابات النخاع الشوكي

الرماية

الإعاقة الذهنية

السباحة، ألعاب القوى، تنس ID الطاولة

سادساً: رموز التصنيف في ألعاب القوى للمعاقين

في ألعاب القوى تُستخدم الرموز T سباقات الجري (و) F فعاليات الميدان. (يُضاف رقم لتحديد الفئة كما يلي:

الرمز	الفئة	نوع الإعاقة
T11-T13	الإعاقة البصرية	درجات مختلفة من فقد البصر
T33-T38	الشلل الدماغي	ضعف أو شلل جزئي في الأطراف
T42-T47	البتير	بتير في الأطراف السفلية أو العلوية
T51-T54	إصابات النخاع الشوكي	رياضيون يستخدمون الكراسي المتحركة

سابعاً: آلية التصنيف

تمر عملية التصنيف بعدة مراحل: الفحص الطبي والوظيفي لتحديد نوع الإعاقة، الملاحظة أثناء الأداء الرياضي، ثم منح تصنيف مبدئي يتبعه تصنيف دائم بعد متابعة الأداء في البطولات الرسمية.

ثامناً: أهمية التصنيف في التدريب والتخطيط

يساعد التصنيف المدربين في تحديد القدرات الحركية الفعلية ووضع برامج تدريب مناسبة، كما يساهم في تطوير الاستراتيجيات الفنية وتحديد الأدوات الرياضية الملائمة وضمان العدالة في المنافسة.

تاسعاً: أمثلة على تطبيق التصنيف

في كرة السلة على الكراسي المتحركة: يُمنح اللاعب نقاطاً من 1 إلى 4.5 حسب قدراته الحركية. في السباحة البارالمبية: تُستخدم فئات S1 إلى S14، حيث S1 هي الأشد إعاقة و S14 للذهنية. في رفع الأثقال: يعتمد التصنيف على الوزن وليس نوع الإعاقة.

عاشراً: الخاتمة

يُعد نظام التصنيف أساس العدالة في رياضة ذوي الإعاقة، فهو يضمن التنافس الشريف ويكشف القدرات الحقيقية للأبطال. ومع التقدم العلمي، أصبح التصنيف أكثر دقة وموضوعية، مما ساهم في تطوير الرياضات البارالمبية على مستوى العالم.

المراجع

1. عبد الحميد كمال. (2020). التربية الخاصة بين النظرية والتطبيق. عمان: دار الصفاء.
2. محمد حسن علاوي. (2018). علم النفس الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.
3. Winnick, J. P. (2011). Adapted Physical Education and Sport. Human Kinetics.
4. Sherrill, C. (2004). Adapted Physical Activity, Recreation and Sport. McGraw Hill.
5. International Paralympic Committee (2024). Classification Code and International Standards.